السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع : سعى نظام بشار لمحو معالم وآثار جريمة الحرب التي ارتكبها بقصف الغوطتين بالكيماوي بتاريخ ٢١ / آب / ٢٠١٣ من خلال فتح مقبرة زملكا ونقل رفات ضحايا مجزرته الكبرى إلى مقبرة في نجها أعدت لذلك

إضافة لتقرير عن مجزرة الكيماوي في خان شيخون بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٧

الرقم : ٣٠ التاريخ : ٢١ / ٨ / ٢٠١٨

السيدات والسادة

بتاريخ ٢١ أغسطس/ آب / ٢٠١٣ استيقظ سكان الغوطة الشرقية ومعضمية الشام بالغوطة الغربية ، على مجزرة غير مسبوقة في تاريخ البشرية ، استعملت فيها صواريخ تحمل مواد كيميائية، قضى على إثرها أكثر من ١٦٠٠ شخصاً أغلبهم من الأطفال. وتم الهجوم بعد ثلاثة أيام من وصول بعثة مفتشين دوليين إلى دمشق . حيث قامت قوات النظام التي كانت موجودة داخل اللواء ١٥٥ بالقلمون في الساعة ٢:٣١ من صباح ٢١ أغسطس/آب ٢٠١٣، بإطلاق ستة عشر صاروخاً، من نوع أرض أرض محملة بغازات سامة يرجح أنها من نوع "السارين ." حيث سقطت الصواريخ في عدد من مدن الغوطتين كان أبرزها زملكا وعين ترما وكفر بطنا، وعربين بالغوطة الشرقية ومدينة المعضمية بالغوطة الغربية .

نذكركم بالأماكن التي استهدفها نظام بشار بالكيماوي فجر ٢١ / آب / ٢٠١٣ في الغوطتين :

١- ريف دمشق الغوطة الشرقية : زملكا (الشارع خلف محطة نجيب للوقود - شارع المقسم الآلي مركز الاتصالات - منطقة المزرعة) ، عين ترما (منطقة الطبال - منطقة الزينية) .

٢- ريف دمشق الغوطة الغربية : مدينة المعضمية (شارع الروضة - شارع البلدية - شارع الزيتونة) .

وطبقا لإفادات شهود العيان و الناجيين الذين أفادوا بأنه بين الساعة الثانية و الساعة الثالثة من فجر يوم الأربعاء الموافق ٢١-٠٨-٢٠١٣ ، تم استهداف منطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق بالأسلحة الكيماوية، حيث استهدفت صواريخ مزودة برؤوس تحوي غازات سامة بلدات زملكا و عين ترما في الغوطة الشرقية بينما تم قصف بلدة المعضمية حوالي الساعة الخامسة فجراً من نفس اليوم بأسلحة كيميائية ، و قد ترافق الهجومان بقصف عنيف و مكثف على هذه المناطق استمر لعدة ساعات، تزامنا مع قطع للطرق المؤدية إلى المناطق المستهدفة بالكيماوي و منع الدخول و الخروج منها و حشود عسكرية لقوات نظام بشار و محاولات اقتحام لهذه المناطق من قبل تلك القوات .

السيدات والسادة :

نضع بين أيديكم الحقائق الكافية التي لا تدع مجالاً للشك بأن الجهة المسؤولة عن هذا العمل الإجرامي هو نظام بشار و قواته المسلحة من هذه الحقائق على سبيل المثال لا الحصر :

١- أن سورية تمتلك مخزوناً كبيراً من الأسلحة الكيماوية قد يكون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط عند ارتكاب المجزرة .

٢- أن جميع مواقع تصنيع هذه الأسلحة و تخزينها داخل سورية هي تحت سيطرة نظام بشار الأسد و لم يحدث حتى تاريخ تنفيذ المجزرة بالغوطتين بأن فصائل الثورة السورية سيطرت على أي من هذه المواقع .

٣- أن جميع المناطق التي تم استهدافها بالأسلحة الكيميائية هي مناطق خارج سيطرة نظام بشار و تسيطر عليها قوات الثورة السورية.

٤- أن الصواريخ التي استهدفت الغوطة الشرقية و الغربية كلها انطلقت من مناطق تقع تحت سيطرة نظام بشار .

٥- أن القصف بالأسلحة الكيماوية لهذه المناطق ترافق مع قصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة من قبل قوات نظام بشار و قد استمر هذا القصف لساعات بعد الهجوم بالكيماوي ،بالإضافة إلى حشود عسكرية ضخمة لقوات نظام بشار و محاولات اقتحام للمناطق التي استهدفها الكيماوي، مما يؤكد بأن الأسلحة الكيماوية تم استخدامها ضمن خطة أكبر تهدف لاقتحام المنطقة و إعادة السيطرة عليها.

٦- لقد قامت قوات نظام بشار صباح يوم الأربعاء بتشديد الحصار على المناطق المستهدفة و قطع جميع الطرق المؤدية إليها و منع الدخول و الخروج منها ولم تتوجه أي سيارة إسعاف من المشافي الحكومية إلى المنطقة رغم حجم المجزرة و لم يسمح بإدخال أية أدوية أو مساعدات طبية للمناطق،مما زاد المأساة و زاد من عدد الضحايا ،مما يؤكد على استمرار نظام بشار بسياسة العقاب الجماعي التي انتهجها نظام بشار منذ بداية اندلاع الثورة ضد المدنيين

٧- إن الهجوم بالأسلحة الكيميائية فجر ٢١-٠٨-٢٠١٣ على مناطق الغوطة في ريف دمشق ليس هو الحادثة الأولى التي تستخدم فيه القوات السورية الأسلحة الكيميائية، فطبقا لتقرير نشرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتاريخ ٥-٠٨-٢٠١٣ تتحدث فيه عن وقوع ٢٨ هجوم بالأسلحة الكيميائية من قبل قوات الحكومة السورية ، استخدمت فيه القوات السورية هذا السلاح بشكل ضيق ،أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٨٣ شخص في هذه الهجمات.

السيدات والسادة :

يواصل نظام بشار الأسد محاولاته لإخفاء معالم جريمة الكيماوي التي ارتكبتها عام ٢٠١٣ بحق أهالي الغوطتين الشرقية والغربية بريف دمشق، حيث عمد الأسبوع الماضي إلى نبش مقابر الضحايا الذين قضوا بالمجزرة في مدينة زملكا.

حيث قال "أنس أبو خالد" من سكان مدينة زملكا ، إن قوات نظام بشار الأسد اعتقلت العديد من أهالي زملكا ثم أجبرتهم على المشاركة في عملية نبش المقبرة الجديدة التي تقع شمال المدينة والتي يطلق عليها الأهالي اسم "مقبرة الشهداء" لأن معظم ضحايا الكيماوي تم دفنهم فيها.

وأضاف "أبو خالد" أنه سبق عملية نبش القبور قيام قوات بشار باغلاق كافة طرق زملكا، وانتشار كثيف لعناصرها، ثم بدأت عملية مداهمة منازل المدنيين بحثاً عن الناشطين الذين عملوا في المجال الطبي والخدمي، كما تم اعتقال أحد أعضاء المكتب الخدمي في مجلس زملكا والذي كان يعمل في حفر القبور، مشيرا إلى أن النظام يريد ممن تم اعتقالهم، إرشاده إلى الأماكن التي تم فيها دفن ضحايا الكيماوي.

من جهته، أكد "أبو البراء الغوطاني" الموجود حاليا في زملكا ، أن النظام يسعى لتحديد أماكن قبور ضحايا مجزرة الكيماوي التي وقعت في ٢٠١٣، والتي كان لزملكا النصيب الأكبر منها.

وأوضح أن النظام سيعمل على ترحيل جثث الضحايا إلى مقبرة نجها قرب الكسوة، وتغيير معالم مقبرة الشهداء في زملكا لإخفاء بقايا أدلة جريمته، معتمداً في ذلك على حفاري القبور، وبعض العاملين في المجال الطبي، وعدد من السكان المحليين الذين أجبرهم على فعل ذلك.

كما صرح "محمد نزيه" أحد عمال الخدمات التابع للمجلس المحلي لمدينة زملكا ، "لقد دفنا في يوم واحد حوالي ١٢٠٠ ضحية من الرجال والنساء والأطفال الذي تعرضوا للاختناق بسبب هجوم الكيماوي الذي نفذه نظام بشار على الغوطة."

وأضاف "محمد نزيه" الذي هجر للشمال السوري إلى أنه تم حفر أخدود كبير ووضع فيه الضحايا بطريقة جماعية، منوها إلى أن هناك ضحايا من زملكا دفنوا في مقابر بلدات أخرى في الغوطة الشرقية نتيجة الضغط الكبير على المدينة، وعدم قدرتها على استيعاب كل الأعداد التي سقطت جراء المجزرة.

لقد قامت أجهزة أمن نظام بشار الأسد بتطويق مقبرة زملكا والدخول إليها ليل الأربعاء ١٥ / ٨ / ٢٠١٨ لنبش قبور ضحايا مجزرة الكيماوي ونقل رفاتهم إلى مكان آخر أعدته قوات أمن نظام بشار خصيصاً لطمس معالم جريمة الحرب التي اقترفوها بتاريخ ٢١ / آب / ٢٠١٣

السيدات والسادة :

بتاريخ ١٦ / ٩ / ٢٠١٣ صدر تقرير لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة الذي وصف الهجوم على الغوطتين بالجريمة الخطيرة وأنه تم بصواريخ أرض أرض أطلقت بين الثانية والخامسة صباحاً مما جعل حصيلة الضحايا كبيرة وتتميز الصواريخ التي تحمل رؤوسا كيميائية بأنها لا تحدث صوتاً بعد انفجارها ولا تخلف أضراراً على المباني .

(ما جاء بالتقرير يؤكد إجرام نظام بشار المتعمد الممنهج)

وأعلن خبراء الأمم المتحدة الذين حققوا في سورية أنهم عثروا على "أدلة واضحة ومقنعة" على استخدام غاز السارين في ٢١ أغسطس قرب دمشق، الأمر الذي وصفه الأمين العام للأمم المتحدة ب"جريمة حرب"، في الوقت الذي طالبت الدول الغربية بقرار "ملزم" عن المنظمة الدولية لإجبار سورية على تدمير ترسانتها الكيميائية .

وجاء في التقرير أيضا أن "العينات البيئية والكيميائية والطبية التي جمعناها تقدم أدلة واضحة ومقنعة على أن صواريخ ارض-ارض مجهزة بغاز السارين استخدمت في عين ترما والمعضمية وزملكا والغوطة" جنوب وغرب دمشق في ٢١ أغسطس .

كما أكد فريق المحققين المستقلين برئاسة باولو بينيرو أن المواد الكيماوية التي استخدمت في الغوطتين وفي خان العسل بحلب بتاريخ ١٩ / ٣ / ٢٠١٣ تحمل نفس السمات المميزة الفريدة .

كما أضاف التقرير الصادر عن محققين في مجال حقوق الإنسان تابعون للأمم المتحدة فيما يتعلق بواقعة خان العسل في ١٩ آذار تحمل المواد الكيماوية المستخدمة في الهجوم نفس السمات المميزة الفريدة لتلك المستخدمة في الغوطة .

في حين أكدت منظمة هيومان رايتس ووتش بعد أسبوعين من الهجوم حصولها على أدلة تثبت وقوف قوات بشار الأسد وراء مجزرة الغوطتين وضربهما بالكيماوي .

ردود الفعل على تقرير الأمم المتحدة بخصوص استخدام الكيماوي في سورية :

١- تركيا..جريمة السلاح الكيماوي في سوريا يجب ألا تمر دون عقاب ٢- اليابان تدين استخدام السلاح الكيماوي في سوريا ٣- برلين تدعو لإحالة مرتكبي "جريمة الكيماوي" إلى العدالة ٤- البيت الأبيض :التقرير الدولي يعزز حججنا بشأن مسؤولية النظام السوري عن الهجوم الكيماوي بريف دمشق ٥- بريطانيا ترحب بتقرير الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيماوية في سوريا وتعتبره يدين النظام السوري ٦- واشنطن ولندن: تقرير المفتشين يثبت مسؤولية نظام الأسد ٧- التعاون الإسلامي تدعم تقرير مفتشي الكيماوي ٨- أمريكا: لافروف "يسبح عكس التيار" برفضه اتهام الأسد باستخدام الكيماوي ٩- روسيا : تقرير الأمم المتحدة عن الهجوم الكيماوي في سورية مسيّس ١٠- فرنسا: التقرير الأممي يثبت مسؤولية نظام الأسد عن الهجوم الكيماوي ١١- الصين ستدرس بجدية «تقرير الكيماوي ١٢- فاتيكان: لاشك في أن الأسد مسؤول عن الهجوم الكيماوي ١٣- بان كي مون يدعو لقرار ملزم حول الكيماوي السوري في مجلس الأمن ١٤- واشنطن: تقرير الأمم المتحدة يؤكد استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي .

وبتاريخ ٢٧ / أيلول / ٢٠١٣ اتخذ مجلس الأمن في جلسته ٧٠٣٨ القرار ٢١١٨ / ٢٠١٣ الذي قرر أن استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين وأن الدول الأعضاء ملزمة بموجب المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة بقبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها .

وأدان القرار بشكل خاص الهجوم الذي وقع في ٢١ / ٨ / ٢٠١٣ وأنه انتهاك للقانون الدولي

قرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ سيما الفقرة ١٥ منه دعت لضرورة محاسبة الأفراد المسؤولين عن استخدام السلاح الكيميائي في مجزرة الغوطة بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢١

قرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ سيما الفقرة ٢١ منه تقول (في حال عدم الامتثال لهذا القرار ، بما يشمل نقل الأسلحة الكيميائية دون إذن ، أو استخدام أي أحد للأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية ، أن يفرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

أيضاً اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية تاريخ ٢٩ / ٤ / ١٩٩٧ سيما المادة ١٢ الفقرة ٣ منها تقول (في الحالات التي قد يحدث فيها إضرار خطير بموضوع الاتفاقية ، ولا سيما بموجب المادة الأولى ، يجوز للمؤتمر أن يوصي الدول الأطراف باتخاذ تدابير جماعية طبقا للقانون الدولي) .

لقد أقدم نظام بشار الأسد على معاودة قصف المدنيين السوريين بالأسلحة الكيماوية ولمرات عديدة ومتكررة نذكر منها الهجوم الكيميائي على خان شيخون بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٧ كمثال رغم تحذيرات الفقرة ٢١ من القرار ٢١١٨باستخدام القوة العسكرية تحت الفصل السابع ضده ورغم تحذير المادة ١٢ الفقرة ٣ منها من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي انضم إليها مرغماً بتاريخ ١٤ / ٩ / ٢٠١٣

ويأتي اليوم ويريد محو آثار جرائم الحرب التي ارتكبها أمام مرأى وسمع العالم كله دون أن يحرك المجتمع الدولي ساكناً ولو بتنفيذ ما اتخذه من قرارات بحق نظام بشار الأسد والتي بقيت حبراً على ورق بل في دروج مجلس الأمن والأمم المتحدة

السيدات والسادة :

في ذكرى مجزرة الكيماوي بحق الغوطتين ٢١ / ٨ / ٢٠١٣ لابد أن نذكركم ببعض من جرائم نظام بشار الأسد وخرقه لكافة القرارات والاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة باستخدامه للأسلحة الكيميائية سيما القرار ٢١١٨ / ٢٠١٣ واتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وميثاق الأمم المتحدة وتهديد السلم والأمن الدوليين والقانون الدولي بشكل عام (إنها مجزرة الكيماوي في خان شيخون) تاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٧ :

بتاريخ يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٧/٤/٤ وفي تمام الساعة السابعة إلا ربع صباحا بالتوقيت المحلي قامت إحدى طائرات سلاح الجو التابعة لنظام بشار الأسد والتي أقلعت من إحدى مطارات حمص (حسب المراصد) نوع سيخوي ٢٢ رمزها قدس ١ بتنفيذ غارات جوية وأطلقت صواريخ جو أرض واحد منها محمل بالغازات السامة المحرمة دوليا على منازل المدنيين بالحي الشمالي لمدينة خان شيخون والذي يقطنه بالإضافة لأهالي المدنية عدد من الأسر النازحة من المناطق المجاورة للمدينة .

مما أدى لاختناق مئات المدنيين حيث سقط عدد كبير من الشهداء معظمهم من الأطفال والنساء وقضت عائلات بأكملها وأصيب حوالي ٤٠٠ شخص ، وأصيب كل من دخل نطاق الهواء الملوث بالغاز السام حيث انتشر الغاز ضمن المنازل بمساحة دائرة قطرها حوالي / ٦٠٠ / متر، وبدأ كل شخص يقترب من المنطقة الملوثة بالسقوط أرضا وفقدان الوعي وتم استنفار طواقم الدفاع المدني حيث قاموا بنقل الشهداء والمصابين إلى النقطة الطبية الوحيدة في خان شيخون عندها قامت الطائرات الروسية باستهداف هذه النقطة بأربع غارات مما أدى لخروجها عن الخدمة وقد تم توزيع المصابين على مشافي محافظة إدلب نظرا لكثرة المصابين الذين فاق عددهم ٤٠٠ مصاب تظهر عليهم أعراض الاختناق بالغازات السامة المحرمة دوليا كما تم نقل أكثر من ٥٠ حالة إلى المشافي التركية.

منفذ الهجوم الصاروخي الكيميائي :

العميد الطيار : محمد يوسف حاصوري مواليد حمص قرية بقضاء تلكلخ مقيم في السكن الشبابي بحمص .

طيار من الدورة ٣٣ /سوخو ٢٢ ام ٤ / نائب قائد اللواء ٥٠ بمطار الشعيرات

بدأ بقصف المدنيين من بداية استخدام الطيران بتاريخ ١ / ٧ / ٢٠١٢ من مطار التيفور حيث كان في السرب ٨٢٧ بالتيفور ثم نقل في عام ٢٠١٣ واستلم قائد سرب ٦٧٧ في مطار الشعيرات .

يوم ٤ / ٤ / ٢٠١٧ الساعة ٦/ و٤٢ / دقيقة فجرا تقريبا تم استهداف خان شيخون بغاز السارين فكان الحاصوري هو من قصف الكيماوي وكان من بين أربعة طائرات اثنتان سو ٢٢ واثنتان سو ٢٤ من التيفور ومن الشعيرات وبالتزامن مع قصف الكيماوي نفذوا ضربات بالقنابل الجوية للتمويه ولكن الإصابات كشفت الحقيقة وكذلك وجود عبوات الآفيول التي تعبئ بغاز كيميائي في مطار الشعيرات والتي ظهرت واضحة جدا من خلال تصوير الإعلام الروسي لعبوات الآفيول في الشعيرات بعد ضربه بتاريخ ٧ / ٤ / ٢٠١٧

(وبعد فضح أن الحاصوري هو من قصف الكيماوي تم تخصيص مرافقة لحمايته في كل تنقلاته)

وقد وثقت رابطة المحامين السوريين الأحرار أسماء ٩٣ شهيداً قضوا جراء قصف نظام بشار الأسد لمدينة خان شيخون بالكيماوي . نرفق طيا تقريراً مفصلاً صادر عن رابطة المحامين السوريين الأحرار

وقد أكدت لجنة التحقيق المستقلة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها الصادر يوم الخميس ٢٦ / ١٠ / ٢٠١٧

مسؤولية نظام بشار الأسد عن الهجوم بغاز السارين بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٧ على مدينة خان شيخون

وجاء في التقرير أن لجنة التحقيق الدولية واثقة من أن الجمهورية العربية السورية مسؤولة عن إطلاق غاز السارين على خان شيخون في الرابع من أبريل ٢٠١٧

ورداً على الأنباء حول الهجوم، قامت سفينتان حربيتان أمريكيتان آنذاك في البحر المتوسط في ليلة السادس إلى السابع من أبريل/ نيسان بإطلاق صواريخ من طراز "توماهوك" على قاعدة الشعيرات الجوية بوسط سوريا، والتي انطلق منها – حسب تأكيدات واشنطن آنذاك - الهجوم الكيماوي على خان شيخون .

كما أكدت العديد من التقارير الصادرة عن منظمة هيومان رايتس ووتش إقدام نظام بشار الأسد على تكرار قصف المدنيين السوريين بالأسلحة الكيماوية رغم صدور القرار ٢١١٨ ورغم انضمام سورية لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ومن تلك التقارير على سبيل المثال لا الحصر :

تشير الدلائل بقوة إلى أن مروحيات الحكومة السورية ألقت قنابل برميلية مدمجة بأسطوانات غاز الكلور في ثلاث بلدات في شمال سوريا في منتصف أبريل ٢٠١٤ ، حسب ما قالت هيومان رايتس ووتش . استخدمت هذه الهجمات مادة كيميائية صناعية كسلاح ، وهو عمل محظور بموجب المعاهدة الدولية التي تحظر الأسلحة الكيميائية التي انضمت إليها سوريا في أكتوبر ٢٠١٣. الحكومة السورية هي الطرف الوحيد في الصراع الذي لديه طائرات الهليكوبتر والطائرات الأخرى.

وقال نديم حوري ، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومان رايتس ووتش: "إن استخدام سوريا الواضح لغاز الكلور كسلاح - ناهيك عن استهداف المدنيين - هو انتهاك واضح للقانون الدولي". "هذا سبب آخر يدفع مجلس الأمن الدولي إلى إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية".

(لقد أقدم نظام بشار الأسد لغاية عام ٢٠١٧ على استخدام الكيماوي أكثر من ٣٠٩مرات ضد ١٦٦ هدف مدني بين مدينة وبلدة وحي وقرية ومزرعة في معظم المحافظات السورية وأدت تلك الهجمات لقتل أكثر من ٢٠٠٠ شهيد أغلبهم من الأطفال). **/ توثيق العيادات القانونية ورابطة المحامين السوريين الأحرار /**

من الهجمات التي وثقتها هيومان رايتس ووتش عام ٢٠١٤ هي :

في بلدة كفرزيتا ، شمال غرب مدينة حماة في محافظة حماة ، في ١١ و ١٨ أبريل / نيسان أسفر عن مقتل شخصين وتضرر ما يقدر بنحو ٢٠٠ شخص ، خمسة منهم خطيرة ، وفقاً لطبيب محلي.

في بلدة التمانعة ، بلدة صغيرة تقع شمال مدينة حماة في محافظة إدلب في ١٣ و ١٨ أبريل / نيسان ، مما أسفر عن مقتل ٦ أشخاص على الأقل وتضرر حوالي ١٥٠ شخصًا ، وفقًا لأحد أعضاء الفريق الطبي في المستشفى الميداني

في بلدة تلمنس ، وهي بلدة تقع جنوب شرق مدينة إدلب في محافظة إدلب ، في ٢١ أبريل / نيسان ، أسفرت عن مقتل ٣ أشخاص وتضرر ما يقدر بنحو ١٣٣ شخص ، وفقاً لمتطوع في المستشفى الميداني المحلي .

كما قالت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في بيان لها بتاريخ الأربعاء ١٣ / ٦ / ٢٠١٨ إن التحاليل أكدت استخدام السارين وغاز الكلور المحظورين في هجوم في شمال سورية العام الماضي .

وأضافت المنظمة في بيانها أن السارين استخدم جنوبي مدينة اللطامنة في محافظة حماه في ٢٤ / ٣ / ٢٠١٧ كما استخدم غاز الكلور على الأرجح كسلاح كيماوي في مستشفى اللطامنة والمنطقة المحيطة بها في ٢٥ / ٣ / ٢٠١٧ .

SYRIAN LEGALISTS COMMITTEE

<u>السيدات والسادة :</u>

أقدم نظام بشار الأسد أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي على قصف المدنيين السوريين بالأسلحة الكيميائية لعشرات المرات متحدياً كافة القرارات والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تحرم استخدام تلك الأسلحة ونذكر منها تحديداً القرار ٢٠١٥/٢١١٨ الذي حذر نظام بشار في الفقرة ٢١ منه باستخدام القوة العسكرية ضده تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في حال خزن أو استخدم أو احتفظ بشيء من مخزونه السابق .

وكذلك اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي خالفها بنودها جميعاً سواء لجهة الإنتاج أو التخزين أو قصف المدنيين بالكيماوي

ولم يكتفي بذلك بل عمد اليوم لانتهاك حرمة الشهداء الذين قتلهم خنقاً بالكيماوي في الغوطتين وأقدم على نبش قبورهم وخاصة في مقبرة زملكا لينقل رفاتهم لمقبرة أخرى أعدها ليمحو آثار جرائمه ويطمس معالمها مؤكداً نيته الجرمية عندما أقدم على قتلهم بتاريخ ٢١ / آب / ٢٠١٣ .

إن ما قام به نظام بشار الأسد من أفعال هي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية نص عليها بشكل خاص نظاما روما الأساسي في المواد ٦ و ٧ و٨ لا تسقط بالتقادم مهما امتد بها الزمن فآثارها المؤلمة لن تزول من نفوس البشر لشدة فظاعتها ونيلها من مجموعات سكانية بأعداد كبيرة .

لذلك ولكل ما تقدم وما وثقته آلاف التقارير الدولية المحايدة بحق نظام بشار الأسد نطالبكم بـ :

١- تشكيل لجنة دولية لتقصي حقيقة ما يقوم به نظام بشار الأسد من نبش قبور ضحايا الكيماوي في مقبرة زملكا وغيرها والوقوف على حقيقة ارتكابه لتلك المجزرة استناداً للأدلة الموثقة سابقاً .

٢- تفعيل القرار ٢١١٨ / ٢٠١٥ سيما الفقرتين ١٥ و٢١ وإجراء المقتضى القانوني اللازم استناداً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بسبب خرق نظام بشار الأسد للفقرة ٢١ من القرار ٢١١٨ واستخدامه للكيماوي عشرات المرات الموثقة بعد تاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠١٣ .

٣- تفعيل المادة ١٢ الفقرة ٣ منها من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية تبعاً لتهديد نظام بشار الأسد للسلم والأمن الدوليين لاستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين السوريين لعشرات المرات الموثقة بعد انضمام سورية لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية بتاريخ ١٤ / ٩ / ٢٠١٣ واتخاذ إجراءات دولية جماعية بحقه بعيداً عن الفيتو الروسي .

٤- العمل على محاسبة نظام بشار الأسد لاستخدامه السلاح الكيميائي في الغوطتين بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠١٣ وفي غير الغوطتين وإحالة المسؤولين إلى المحكمة الجنائية الدولية استناداً لقرار جماعي سنداً للمادة ١٢ الفقرة ٣ منها من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية أو سنداً للقرار ٣٧٧ / ١٩٥٠ الاتحاد من أجل السلام وفي كلا الحالتين تبعاً لتهديد نظام بشار الأسد للسلم والأمن الدوليين وتنفيذاً للقرار ٢١١٨ / ٢٠١٣ الفقرتين ١٥ و٢١ منه .

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين السوريين